

شرح صحيح مسلم (753) (' قضاء الصلاة الفائتة ' ح) 086)

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202 6 71

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب المساجد ومواضع الصلاة من صحيحه -

[00:00:01](#)

تحت باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها حدثني حرمة ابن يحيى التجيبي وتجيبي المصري قال اخبرنا ابن وهب وهو عبدالله ابن وهب قال اخبرني يونس وابن يزيد الليلي عن ابن شهاب - [00:00:30](#)

وهو محمد ابن مسلم ابن الشهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر توقف لرجع صار ليلة - [00:00:53](#)

حتى اذا ادركه الكرا الكرن نعاس عرس يعني اتخذ مكانا ينام فيه طريس النوم اخر الليل تعريس نوم اخر نزول المسافر اخر الليل للنوم والاستراحة ومن العلماء من اطلقه وقال اخر الليل او في الليل كله او في النهار كله - [00:01:16](#)

قالت عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم غرسا قال انا قال بل انا ورأسها قال تظنك تريد موتي وتحب موتي ولو كان ذاك لاصبحت من لاصبحت معرسا او لامسيت معرسا ببعض نساءك - [00:01:40](#)

قال وقال بلال اكلا لنا الليل يا اكلي لنا الليل يعني احفظ لنا الليل يعني اذا طلع الفجر ايقظنا فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:02:04](#)

فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته مواجه الفجر يعني نواجه اتجاه طلوع الشمس مواجهة تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني جالس ينظر الى السماء في اتجاه طلوع الشمس - [00:02:22](#)

حتى يتبين له الخيط الابيض من الخيط الاسود. وهذا وقت دخول الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه - [00:02:40](#)

حتى ضربتهم الشمس حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي بلال الفزع لما وجد الشمس طلع - [00:02:57](#)

وهو لم يصلي فزع يا عبدالرحمن انتبه فزع رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انه ليس عليه تسريب لان امر النوم ليس بيده غلب عليه قال اي بلال؟ فقال بلال اخذ بنفسه الذي اخذ - [00:03:17](#)

بابي انت وامي يا رسول الله بنفسك ان اخذ بنفسك يا رسول الله. قال اقتادوا قال اقتادوا قولوا الرواحل اقتادوا قودوا الرواحل اابل تقتاد رواحلهم شيئا ثم توضع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:38](#)

وامر بلا من فاقام الصلاة وامر بلالا فاقام الصلاة انتبه لان في رواية انه امر بالالم فاذن كان هنا فاقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها - [00:03:59](#)

لان الله قال اقم الصلاة لذكركي قال يونس وكان ابن شهاب يقرأها للذكرى فلما الناس نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله قال اقموا الصلاة لذكركي قال بعض العلماء لذكر اذا تذكرتها وقال اخرون - [00:04:20](#)

اقم الصلاة لذكري اي لتذكرني فيها ان العبادات شرعت ومن اجل مقاصد تشريعها اقامة الصلاة عفو اقامة ذكر الله اقم الصلاة لذكري قال تعالى ليشهدوا منافع لهم واذكروا اسم الله - [00:04:44](#)

بالحج الجمعة اذا قضيت صلاة عفو اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله الانساك والذبايح ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام - [00:05:06](#)

وفي الاثر كان في اسناده ضعف انما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة رمي الجمار لاقامة ذكر الله عز وجل قال فاقتضوا رواحلهم شيئا ثم توضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فقام الصلاة - [00:05:27](#)

الى اخره. فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله قال اقم الصلاة لذكري نعم حدثني محمد بن حاتم وهو ابن ميمون ويعقوب ابن ابراهيم الدورقي كلاهما عن يحيى. قال ابن حاتم حدثنا يحيى ابن سعيد - [00:05:47](#)

حدثنا يزيد ابن كيسان حدثنا ابو حازم عن ابي هريرة ابو حازم في هذه الطبقة رجلان ابو حازم الاشجعي يروي عن ابي هريرة واسمه سلمان الاشجعي. وابو حازم يروي عن سلمة ابن دين - [00:06:09](#)

يروى عن انسان بن سعد الساعدي هو سلمة بن دينار قال على الرضا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته - [00:06:27](#)

ان هذا منزل حضرنا فيه شيطان هذا منزل اضرنا فيه شيطان او الشيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين وقال اقوم ثم صلى سجدتين ثم اقيمت الصلاة فصلى الغداة - [00:06:42](#)

ثم اقيمت الصلاة فصلى الغداة هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:07:03](#)